

امتياز مطلق .

ان القبيلة السياسية في كل الحالات ، في النصر وفي الهزيمة ، تلغي وعي الانسان وتجره احيانا الى عتمة الروح والضمير .

اما الذي يرتضي الهوى على كل حال .. فهذا الوجد الصوفي .. يقترب بالانسان من وطنه ، وهكذا علاقتي بوطني ، خارج كل الحسابات وخارج علاقة القبيلة السياسية .

ان الذين يحددون طبيعة علاقاتهم باوطانهم ، بحسابات الصرافين واخلاقيات السماسرة وحركة ارقام البورصة ، لا يمكن ان يمسه ذلك الوجد ، بل لا يمكن ان يعرفوا السعادة .

ان «عن القصيدة» هي وعي العشق ، في تفجره وهدوئه وغنائية الروح ، لاغنائية الكتابة .. وبين هذه وتلك فرق هائل .

من هنا ... حافظت على موقفها ، فرحا وتأملا واعتادا .. لم تتوقف

ولم تنفلق .

ان اخر مقطع فيها .. يقترب من الموضوع باشارات الجغرافية ، فالرميلة وسهوب الشمال وهي من مواقع النفط في العراق ، لم تتحول الى وسيلة ايضاح تعبيرية .. ولم تنفصل عن النمو الداخلي للتجربة .